



دور المشروعات التشاركية فى رفع الوعى البيئى والمجتمعى "تجربة طالبات السنة التحضيرية من خلال معرض أساسيات التصميم بجامعة الإمام بن عبدالرحمن بن فيصل"

د. نهى حسنى حمودة* - د. هدى فرج زكي**

د. مروة تركي عبد العزيز***

ملخص الدراسة

يقدم البحث تقييم إحدى تجارب معرض الطالبات بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام خلال عامى ١٤٣٩هـ و ١٤٤٠هـ فى إطار خطة تهيئة طالبات المسار الهندسى للالتحاق بالكليات الهندسية ومدى تأثير العمل الجماعى بتزويدهم بالمهارات اللازمة لذلك. هدف البحث الرئيسى هو رفع الوعى البيئى والمجتمعى ومدى أهمية إتمام المشروعات التشاركية فى الجامعات من أجل توفير إدراك بصرى متميز وتبعا للموارد المتاحة، وكذلك الوصول إلى إعداد مشروع لتنمية مهارات الطالبات ثم التنفيذ والمتابعه للمشروع مع توزيع الأدوار على كافة الأطراف المشاركة فى إقامة المعرض. يتبع البحث المنهج الوصفى المقارن، حيث يتم عرض أفكار الطالبات على أساس جمع بعض المعلومات والنظريات.

* أستاذ مساعد بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

** كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية.

*** محاضرة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

من أجل تنمية الإدراك والمعرفة وتحفيز المشاركة لدى الطالبات باختلاف مستوياتهم، كذلك تم توزيع استبانة خلال العام الجامعيه لمعرفة مدى إقبال الطالبات على المشاركة في النشاط التشاركي بين المجموعات المختلفة.

توصلت الدراسة لنتيجة هامة وهي أن الطلاب لا يقبلون على المشاركة في البداية إلا بعد مشاركة أعضاء هيئة التدريس معهم بعمل نماذج أو بعد رؤية بعض الأفكار تبنى على أرض الواقع بواسطة الطالبات المشاركات، يوصى البحث بأهمية مشاركة الطالبات في المعرض لما له من تأثير على التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات ومنفعة المجتمع وخدمته بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات الإبداعية والفكرية التي تؤهلهم للتقدم الأكاديمي ومن ثم لسوق العمل. إن الإيمان بإمكانية النجاح الجماعي، والتوسل فيه إلى ذلك يخلق مجتمعاً مترابطاً، وهذا السلوك يمكن التأسيس له من خلال النشاط الجامعي المجتمعي، شريطة أن يكون التخطيط سليماً وآلية العمل صحيحة والأهداف واضحة.

الكلمات الافتتاحية:

التنمية المستدامة، الخدمة المجتمعية، الوعي البيئي، إعادة التدوير، المجموعات التشاركية، الإدراك البصري.